

51- التعليق على القواعد والأصول الجامعة 32 ربيع أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. في كتابه - [00:00:01](#) الجامعة القاعدة العاشرة قال رحمه الله وهذا اصل نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال البينة على المدعي واليمين على من انكر رواه البيهقي باسناد صحيح واصله في الصحيحين. وقد اجمع اهل العلم على هذا الاصل الذي يحتاجه القاضي والمفتي وكل احد. وقد قيل في - [00:00:21](#)

لقوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ان فصل الخطاب هو البينة عن المدعي واليمين على من انكر لان به تنفصل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. تقدم لنا ان البينة - [00:00:43](#) كل ما ابان الحق واظهره سواء كانت بينات خارجية كالشهود او قرائن حالية او براءة اصلية واليمين على من انكر ودليل ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام البينة على المدعي واليمين على من انكر - [00:01:03](#) وسبق ايضا ان البينة ان اليمين على المنكر لان جانبه اقوى. لان معه البراءة الاصلية وذكرنا ايضا ان ابن القيم رحمه الله قال ان اليمين ليست دائما في جانب المنكر بل تكون في جانب اقوى - [00:01:27](#)

والمتداعيين وانها انما كانت في جانب المدعى عليه وهو المنكر لقوة جانبه قال رحمه الله وقد اجمع اهل العلم على هذا الاصل الذي يحتاجه القاضي والمفتي وكل القاضي والمفتي وكل احد وقد قيل في تفسير قوله تعالى - [00:01:50](#) اتيناه الحكمة وفصل الخطاب ان فصل الخطاب هو البينة عن المدعي واليمين على من انكر. لكن تفسير الآية بهذا المعنى او قصر الآية على هذا المعنى فيه نظر والصواب ان من معاني فصل الخطاب ان من معاني فصل الخطاب ما ذكره المؤلف رحمه الله - [00:02:10](#) احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا ذكر رحمه الله وقال ولا شك ان ذلك داخل في فصل الخطاب. نعم احسن الله لقاء رحمه الله لان به تنفصل المشتبهات وتنحل الخصومات. ولا شك ان ذلك داخل في فصل الخطاب. لان فصل الخطاب اعم - [00:02:34](#) من ذلك فكل من ادعى عينا عند غيره او ديناً على غيره او حقا من الحقوق على غيره فعليه البينة. وهي كل من ادعى دعوة فعليه البينة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم. ولكن البينة على - [00:02:53](#) المدعي فلو فتح الباب وكان كل من ادعى شيئا اعطى اياه ففسدت الامور وحصل الشر والفساد فهذا يدعي مالا على غيره وهذا يدعي عقارا الى غير ذلك. نعم. اذا الشارع ظبط هذه الامور - [00:03:17](#)

فكل مدع فعليه البينة. نعم احسن الله لقاء رحمه الله وهي كل ما ابان الحق ويختلف نصابها باختلاف المشهود عليه يختلف نصاب البينة باختلاف المشهور عليه وباختلاف الاحوال وذلك ان البينة - [00:03:40](#) من حيث اعتبار العدد على اقسام القسم الاول ما يشترط فيه اربعة رجال عدول. ويشترط فيه اربعة رجال عدول وهو الزنا واللواط والاقرار بهما فلا بد فيهما من شهود اربعة - [00:04:03](#)

قال الله عز وجل لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء ولا مدخل للنساء في هذا الامر والثاني ما يقبل فيه رجلان وهو القصاص ولا مدخل للنساء ايضا فيه والثالث ما يقبل فيه - [00:04:27](#) او ما تقبل فيه شهادة رجلين او رجل وامرأتين او رجل ويمين المدعي وهو المال وما يقصد به المال والرابع ما يشترط فيه ثلاثة رجال ويشترط فيه الشهادة ثلاثة وهو من ادعى فقرا وقد عرف بغنى. الانسان الذي يدعي انه فقير وهو معروف بالغنى - [00:04:56](#)

فلا تقبل هذه الدعوة الا بثلاثة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قبيصة ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي

الحجى من قومه لقد اصابته فلانا فاقة - [00:05:37](#)

كم هذي اربعة والخامس ما يقبل فيه قول امرأة واحدة وهو كل ما لا يطلع عليه الا النساء كالبكارة والثيوب والاستهلال والرضاع.

فكل امر لا يطلع عليه الا النساء فانه يقبل فيه شهادة امرأة واحدة - [00:05:55](#)

ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله وان شهدت به امرأة مرضية ثبت في الرضاع ان شهدت به امرأة مرضية ثبت السادس ما يقبل فيه قول

طبيب واحد ويقول فيه قول طبيب واحد - [00:06:25](#)

وهو داء موضح ونحوه وكذلك ايضا على القول الراجح ما يكون ما يكون من الامراض عذرا في اسقاط الواجب. فيقبل فيه قول

الطبيب الواحد. نعم احسن الله اليك رحمه الله - [00:06:49](#)

فان لم يأتي ببينة تشهد بالصحة دعواه فعلى الاخر اليمين التي تنفي ما ادعاه المدعي طبيب فان لم يأتي ببينة يعني المدعي تشهد

بصحة الدعوة. كان بصحة ما ادعاه فعل الاخر اليمين التي تنفي ما ادعاه المدعي - [00:07:08](#)

في عموم الحديث البينة على المدعي واليمين على من انكر فان فأنك للمدعى عليه الذي وجهت اليه اليمين اذا نكل يعني امتنع من

الحلف فهل يجبر او لا في خلاف فمن العلماء من قال ان المدعى عليه اذا امتنع من اليمين قضي عليه - [00:07:29](#)

وقيل نعم قضي عليه بالنقول لان امتناعه من الحلف دليل على كذبه. اذ لو كان صادقا لحلف ان الحليف او اليمين لا تضره وقيل بل

ترد اليمين على المدعي ترد اليمين على المدعي - [00:08:00](#)

لان المدعى عليه لما نكل عن اليمين قوي جانب من؟ المدعي وسبق لنا ان اليمين تكون في جانب اقوى المتداعيين وقد جاء ذلك

ايضا في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على المدعي - [00:08:24](#)

وهذا القول هو الراجح وعلى هذا ففي الدعاوى يعني لو تداعى رجلان فيقال للمدعي احضر البينة او الا تبينة فان احضرها حكم

الحاكم بها ولا يلتفت الى يمين المدعى عليه - [00:08:47](#)

واضح؟ طريقة القضاء وصفة القضاء ان المتخاصمين اذا حضرا بين يدي القاضي واجلسهما امامه فيسألهما ايهما المدعي فان قال انا

او بدأ بالدعوة قدمه فاذا ادعى الدعوة قال ادعى عليه كذا وكذا. سأله الحاكم الا تبينة - [00:09:13](#)

فان احضر بينة حكم بها وان قال ما لي بينة اعلمه الحاكم ان له اليمين على خصمه على صفة جوابه فان امتنع المدعى عليه وهو

الخصم من اليمين فليلق يقضى عليه بالنقول. يعني يحكم عليه - [00:09:44](#)

بمعنى ان ان حاكم اذا قال للمدعي احضر بينة قال ما لي بينة قال لك يمينك احلف ايها المدع عليه يعني المنكر فان حلف خلي سبيله

وان لم يحلف قال لا احلف - [00:10:10](#)

فالمشهور انه يقضى عليه بالنقول يعني يحكم عليه لماذا؟ قالوا لان امتناعه عن اليمين دليل على كذبه لان اليمين لا تضره. اذ لو كان

صادقا لحلف وخلي سبيله والقول الثاني ان انه لا يقضى عليه بالنقول ولا يحكم عليه بالنقول. بل اذا امتنع من اليمين فان اليمين -

[00:10:25](#)

ردوا على من؟ المدعي بقوة جانبه والمدعى عليه قد يمتنع من اليمين تورعا. لنقول انا لا اعرف شيئا وكيف احلف على شيء قد نسيته

او لا اعلمه؟ فيدع اليمين تضرعا وحينئذ ترد اليمين على المدعي وهذا القول - [00:10:54](#)

هو الراجح. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك اذا ثبت الحق في ذمة انسان ثم ادعى انه خرج منه بقضاء او ابراء او غيره

فالاصل فان جاء ببينة والا حلف والا حلف صاحب الحق انه لم يستوفه وحكم له به. طيب وكذلك اذا ثبت الحق في ذمة الانسان -

[00:11:17](#)

فلو كان الانسان في ذمته حق من قرض او ثمن مبيع او نحوه ادعى انه قد وفى الحق بان قال للمقرض قد اعطيتك القرط او قد رددت

عليك القرط او قد رددت عليك العري ونحو ذلك - [00:11:40](#)

فالاصل بقاؤه فلا بد من بينة. لان الاصل بقاء ما كان على ما كان قال فان جاء ببينة يعني تشهد على انه قضى او وفى والا حلف

صاحب الحق انه لم يستوفه وحكم له به - [00:12:02](#)

وانما يحلف صاحب الحق هنا لانه منكر. يحلف لانه منكر احسن الله لقاء رحمه الله. وكذلك لو ادعى انسان استحقاقا في وقف او

ميراث. فعليه اقامة البينة التي تثبت السبب الذي - [00:12:24](#)

يستحق به ذلك. استحقاقا في وقف قال هذا الوقف انا مستحق له او انا من من ينطبق عليهم الوصف الذي جعله واقف وكذلك ايضا في الارث فعليه اقامة البينة فمثلا هذا وقف قال هذا وقف على بني فلان. فجاء وقال انا من بني فلان لابد ان يثبت ذلك ببينة -

[00:12:42](#)

او ميراث بان مات شخص وقال انا الوارث لهذا الذي الميت فعليه اقامة البينة على ذلك حتى يحكم له. نعم احسن الله لقاء رحمه الله

والا لم يثبت له شيء. والبينة في الاموال وحقوقها وشروطها ووثائقها اما شاهدان عدلان - [00:13:10](#)

او رجل وامرأتان كذلك او رجل ويمين المدعي او دعواه ونقول المدعى عليه عن اليمين. طيب اذا البينة في الاموال يعني المال وما

يقصد به المال البينة فيه اربعة انواع. اولاً - [00:13:32](#)

شاهدان عدلان واستشهدوا شهيدين من رجالكم او رجل وامرأتان فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان او رجل ويمين المدعي. لان

النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد مع اليمين. قضى بالشاهد مع - [00:13:49](#)

اليمين او دعواه ونقول المدعى عليه عن اليمين قال القاضي للمدعي الك بينة؟ قال لا حينئذ يوجه اليمين الى المدعى عليه اذا نكل

المدعى عليه فان اليمين ترد حينئذ لمن؟ للمدعي فاذا حلف قضي له. اذا هذه اربعة اموال - [00:14:10](#)

هذه اربعة امور تثبت بها البينة او يثبت بها الحق في المال وما يقصد به المال احسن الله اليك رحمه الله فان كان المال بيد من لا

يدعي من لا يدعيه لنفسه كالملتقط ونحوه فبينة المدعي - [00:14:34](#)

ان يصفه بصفاته المعتمدة. فالوصف قائم مقام الشهود في الاموال التي لا يدعيها من هي بيده. يقول فان كان المال بيد من لا يدعيه

نفسه. يعني هذا فيما سبق اذا كان هناك تداعي. اما اذا لم يكن هناك تداع كالملتقط - [00:14:55](#)

التقط لقطعة ثم جاء شخص يدعيها في هذه الحال هذا المدعي ليس له منازع ما هي البينة؟ البينة ان يصف اللقطة فاذا وصفها وقال

اللقطة الدراهم صفتها كذا وكذا فان هذا الوصف قائم مقام الشهود في الاموال - [00:15:15](#)

وانما قام مقام الشهود لانه هنا ليس فيه ليس هناك منازع ليس هناك منازع فاذا لم يكن هناك منازع قامت القرائن والوصاف مقام

البينة. نعم احسن الله اليك رحمه الله وجميع الدعاوي محتاجة الى هذا الاصل. ويقارب هذه القاعدة الاصل الذي بعده. وهو هذا

القاعدة - [00:15:38](#)

الحادية عشر الاصل بقاء ما كان على ما كان واليقين لا يزول بالشك هذا اصل كبير يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث

الصحيح حين شكى اليه الرجل يجد الشيء وهو في الصلاة قال لا ينصرف حتى - [00:16:05](#)

اسمع صوتا او يجد ريحا اي حتى يتيقن انه احدث فمتى تيقن امرا من الامور او استصحب اصلا من الاصول فالاصل بقاء ذلك الامر

المتيقن. طيب هذه القاعدة يقول الاصل بقاء ما - [00:16:21](#)

كان على ما كان او اليقين لا يزول بالشك. هذه القاعدة من انفع القواعد. ومن اكثرها عموما في ابواب الفقه فهي تدخل في جميع

الابواب في الطهارة والصلاة والصيام والحج والبيوع والنكاح والطلاق - [00:16:36](#)

والرضاع ما من باب من ابواب الفقه الا وتدخل فيه هذه القاعدة تدخل في الطلاق فاذا شك الانسان في الطلاق فالاصل بقاء ما كان

على ما كان مثلا شك يقول هل طلقت امرأتي او لم اطلقها - [00:16:56](#)

والشك في الطلاق له صور متعددة الصورة الاولى الشك في اصل الطلاق والصورة الثانية الشك في عدده والصورة الثالثة الشك في

تعليقه والسورة الرابعة الشك في حصول الشرط والسورة الخامسة الشك في عين المطلقة - [00:17:17](#)

كم هذي؟ خمسة اما الصورة الاولى وهي الشك في اصل الطلاق. بان قال انا شاك او اشك هل طلقت زوجتي او لم اطلقها فنقول

اليقين لا يزول بالشك. فالنكاح متيقن بقاء عقد النكاح امر متيقن - [00:17:56](#)

وشك فيما يزيل هذا اليقين واليقين لا يزول بالشك والاصل بقاء ما كان على ما كان الصورة الثانية الشك في عدد الطلاق قال شككت انا متيقن اني طلقت زوجتي ولكني شاك هل طلقته واحدة ام اثنتان - [00:18:20](#)

الواحدة متيقنة وما زاد عليها مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك الصورة الثالثة الشك في تعليق الطلاق بان قال قد تيقنت اني طلقت زوجتي. ولكني شاك هل كان طلاقي لها منجزا - [00:18:43](#)

قلت انت طالق او كان طلاقي لها معلقا قلت ان فعلت كذا فعلت طالق فالاصل انه منجز لا معلق الاصل انه منجز لا معلق وحين اذ يقع الطلاق الصورة الرابعة الشك في حصول الشرط الذي علق عليه الطلاق - [00:19:14](#)

ينقل مثلا ان فعلت كذا فامرأتي طالق اوقى لامرأتي ان فعلت كذا فانت طالق وشك هل حصل هذا الشرط فتطلق او لم يحصل فلا تطلب فما الاصل الاصل عدم حصوله - [00:19:40](#)

الاصل عدم حصوله. واذا كان الاصل عدم حصوله فحين اذ لا يقع الطلاق الصورة الخامسة الشك في عين مطلقة كما لو كان له امرأتان وتيقن انه طلق واحدة منهما ولكنه شك في عينها - [00:20:01](#)

له امرأتان فاطمة وزينب وشك هل طلق فاطمة او طلق زينب؟ انا قد تيقنت اني طلقت واحد اذا منهن وكتبت هذا في وثيقة لكن ضاعت ما اعرف اين هي انا الان شاك هل الطلاق على هذه؟ ام على هذه - [00:20:31](#)

فماذا يصنع؟ قال الفقهاء رحمهم الله تخرج المطلقة بقرعة يخرج عن مطلقة بقرعة فاذا خرجت المطلقة بقرآن وقدرنا ان ان التي خرجت عليها القرعة هي فاطمة قدرنا ان التي خرجت عليها القرعة هي فاطمة. فحينئذ يفارق فاطمة ويبقى - [00:20:54](#)

زينب واضح؟ يعني اقرأ بينهما خرجت القرعة على ان فاطمة هي المطلقة تركها وابقى عنده زينب بعد مدة بعد مدة حينما كان يقلب اوراقه وجد وثيقة مكتوب فيها ان المطلقة هي زينب - [00:21:22](#)

وان فاطمة ليست هي المطلقة فماذا يصنع في هذه الحال نقول في هذه الحال يفارق زينب لانه تبين انها هي المطلقة حقيقة ويسترد فاطمة ما لم فتزوج او تكن القرعة بحكم حاكم - [00:21:44](#)

مفهوم الكلام اذا هذا الرجل الذي شك الان ان طلق فاطمة او زينب اول عمل عمله ماذا؟ ها؟ القرعة. خرجت القرعة على ان فاطمة هي المطلقة بعد مدة وهو يقلب في وثائقه واوراقه وجد وثيقة مكتوب اني قد طلقت زوجتي زينب كذا وكذا - [00:22:09](#)

حينئذ نقول يجب ان تفارق زينب لانها شرعا وفي حقيقة الامر والواقع هي المطلقة طيب ماذا يصنع في فاطمة؟ نقول يردها يردها اليه بشرط الا تكون القرعة بحكم ان لا تتزوج بشرط الا تكون قد تزوجت او تكن القرعة بحكم حاكم - [00:22:32](#)

لانها اذا تزوجت ردها اليه ابطال لحق الزوج من الثاني وهو قد تزوجها على انها ليست ذات زوج واذا كانت القرعة بحكم حاكم فقرعة الحاكم كحكمه وحينئذ تفوت عليه الزوجتان - [00:22:59](#)

تلك فاطمة لان القرعة خرجت لها خرجت عليها وتزوجت او كانت بحكم حاكم وزينب لان هي التي وقع الطلاق عليها حقيقة. اذا اذا الشك في الطلاق شك في اصله في عدده في تعليقه او تنجيذه - [00:23:20](#)

في حصول شرطه في عين المطلقة نعم احسن الله اليك رحمه الله هذا اصل كبير يدل عليه. طيب في قول المؤلف رحمه الله اه لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اي حتى يتيقن انه احدث. فمن - [00:23:41](#)

يتيقن امرا من الامور او استصحب اصلا من الاصول فالاصل بقاء ذلك الامر المتيقن ولذلك من الخطأ في هذا ان بعض الناس اذا حصل له شك يعني كان متطهرا وحصل له شك هل هو - [00:24:00](#)

باق على طهارته او انه احدث تجد انه يقول لاقطع الشك باليقين فيحدث او يذهب يتوضأ وهذا خطأ لان هذا فتح لان فيه فتحة لباب الوسواس. الشيطان اذا اراد ان يفتح الانسان باب الوسواس يأتيه - [00:24:18](#)

من هذا الباب من باب ماذا؟ دع ما يريبك الى ما لا يريبك مع انه الواجب عليه ان يبقى على الاصل اما ان يقول اقطع الشك باليقين ونحو ذلك فهذا لا يلتفت اليه. اللهم الا اذا كان شكاً حقيقياً وكان هذا الانسان - [00:24:38](#)

ليس مريضاً بالوسواس. اما بالنسبة لمن ابتلي بمرض الوسواس. وتسلط الشيطان عليه فانه لا يلتفت الى ذلك لان من اعظم

اسباب علاج الوسواس اولا الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - [00:24:59](#)

لان الوسواس نزغ من الشيطان وقد قال تعالى فاما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وثانيا ايضا الا يلتفت الى هذه الوسواس والا يسترسل معها بل ينقطع عنها ويتلهى ايضا - [00:25:22](#)

ولهذا لما شكى رجل الوسواس الى الامام احمد اي ما به من الوسواس. قال الهوا عنه. الهوا عنه. اي تلهى عنه ومر بنا ايضا ما جرى لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه حينما كان يمشي في السوق ومعه رجل فاصابهم ماء من ميزاب. فقال الرجل - [00:25:50](#) ما هذا يا صاحب الميزاب؟ قال عمر رضي الله عنه لا نخبرنا يا صاحب الميزاب ومنها ايضا من اسباب علاجه ان يعلم انه معذور امام الله تعالى فليفعل العبادة ولا يلتفت الشيطان حتى لو جاءه الشيطان وقال انك لم تنوي انك لم تفعل كذا انك لم تفعل - [00:26:16](#) يدفع هذه الوسواس ولا يلتفت اليها ومنها ايضا قوة العزيمة والارادة بان يكون عنده عزيمة قوية وارادة في ترك هذه الوسواس وعدم الانسياق اليها وعدم الاسترسال معها وهذا اعني قوة العزيمة والارادة من اعظم الاسباب التي تعين من ابتلي بهذا المرض من - [00:26:41](#)

منه ومنها ايضا اللجوء الى الله تعالى بالدعاء ان يلجأ الى الله تعالى بالدعاء ان يذهب الله تعالى عنه ما يجد فعلى الانسان ان يحرص ابتداء ودواما على الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم. والا يلتفت الى هذه الوسواس - [00:27:16](#) لانه مع مع الاسف الشديد الوسواس كثرت بين الناس والوسواس قد تكون قد تصيب بعض الناس حتى ولو لم يكونوا على درجة كبيرة من التدين يعني انا كنت اظن ان الوسواس انما يأتي المتدين لحرصه - [00:27:43](#) آآ شدتي اقباله على الله عز وجل وحرصه على عبادته. لكن تبين في الواقع ان هناك اناسا قد ابتلوا بالوسواس وهم من عامة الناس. يعني لا ينتسبون الى التدين والعلم - [00:28:05](#)

ومن اعظم اسباب الاصابة بذلك خصوصا ممن ممن ليسوا من اهل العلم او الغفلة عن ذكر الله الغفلة عن ذكر الله لانها سبب للأمراض والوسواس والالوهام الوسواس التي تصيب الناس في الطهارة والصلاة هي تسري على جميع الناس بلا استثناء. لكن من الناس من - [00:28:22](#)

تكون تكون الوسواس عنده في النية ومنهم من تكون وسواس عندهم في فعل العبادة وتحقيقها ومنهم من تكون وسواس عنده في غير عبادات. فبعضهم في النية تجد انه يعالج نفسه - [00:28:48](#) يبالغ في المعالجة هل نوى او لم ينوي؟ وكذلك بالصلاة او يعالج نفسه اثناء الوضوء. هل غسل يده؟ هل غسل وجهه؟ فتجد انه يعيد اكثر من مرة يعني قصص كثيرة امرأة مبتلاة بالوسواس - [00:29:06](#) انتقلت من الوضوء الى التيمم. تقول لا استطيع ان اتوضأ. لا استطيع وصارت تتييم حتى تقول ان وجهها صار اشهب من من كثرة ما يعني اه تضرب وجهها بالتراب سبحان الله - [00:29:30](#)

وبعض وبعضهم يعني حدثني فتاة شابة انها لا تستطيع ان تصلي العصر الا بعد العشاء صلاة العصر تجلس من العصر الى العشاء حتى تصلي. تعالج نفسها بالوضوء والنية كذلك. طيب المغرب متى؟ الى منتصف الليل - [00:29:51](#) العشاء متى؟ الى الفجر من الناس ايضا من من يبتلى بالوسواس في الطلاق تجد ان اي تصرف يتصرفه يقول انا نويت طلاق زوجتي انا نويت ظهار. انا نويت كذا وكذا - [00:30:11](#)

من الامور التي يملئها عليه الشيطان ليحزن الذين امنوا فعلى المرء ان يحرص على الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وان يعتصم بالله تعالى وان يعلم ان الشيطان حريص على افساد عبادات بني ادم وافساد حياتهم - [00:30:29](#) وانه كلما كان الرجل اتقى لله واخلص لله واقرب الى آآ عبادته كان تسلط الشيطان عليه اعظم ولذلك لما قيل لابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود يقولون انا لا نوسوس في صلاتنا - [00:30:52](#)

قال رضي الله عنه وما يصنع الشيطان بقلب خراب الشيطان انما يأتي الى ماذا؟ القلب العامر ليفسده القلب الخراب قد كفيه. كفي المؤونة هو خربان وقد كفي المؤونة لكن يأتي الى القلوب العامرة المطمئنة ليفسدها ويحزن - [00:31:13](#)

